

* في بيت النبوة



ومن ذلك ما رواه البخاري في الصحيح عن أبي جحيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ لعن أكل الربا وموكله، ولعن المصور، ومن ذلك أيضاً ما ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»، وقوله ﷺ: «إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم». إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة الثابتة في هذا الموضوع ولا يستثنى من ذلك إلا من تدعوه الضرورة إلى تصويره لقول الله عز وجل: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ (سورة الأنعام: ١١٩)، أسأل الله أن يوفق المسلمين للتمسك بشريعة ربهم، والاعتصام بسنة نبيهم ﷺ، والحذر مما يخالف ذلك إنه خير مسئول.

٨- التصوير في المناسبات:

ن: هل يجوز لإنسان تصوير نفسه وإرسال الصورة إلى أهله في أوقات عيد ونحوها؟

☑ قد تكاثرت الأحاديث عن رسول الله ﷺ في النهي عن التصوير ولعن المصورين ووعيدهم بأنواع الوعيد، فلا يجوز للمسلم أن يصور نفسه ولا أن يصور غيره من ذوات الأرواح إلا عند الضرورة كالجواز وحفيظة النفوس ونحو ذلك.

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين، وأن يوفق ولاية الأمر للتمسك بشريعته والحذر مما خالفها إنه خير مسئول. والله الموفق.

(١)

٣- الشبه الواردة على تحريم التصوير :

يذهب بعض أدعياء العلم ممن تأثروا بالثقافة الغربية إلى إثارة بعض الشبه على تحريم التصوير، بقصد التزلف إلى الحضارة الغربية، والاندماج فيما خيل لهم أنه فن راق، وذوق سليم، أو بقصد التقرب إلى المترفين ومسايرتهم على أهوائهم؛ لينالوا بعض المناصب.

(١) «روائع البيان في تفسير آيات الأحكام» للشيخ محمد الصابوني (٢/٤١٧-٤٢٢).